

# إيمان أبي العلاء لا يطفئ شكوك الأرض المحتلة



**بقلم -  
إبراهيم الدقاق**

أو من مجلس الأمة الحديد  
متملا للاردن بصفته.

وقد لقيت امتناحية "الفرح"  
المقدسية (١/١٠) حول الموضوع  
تعاطفا من الناس لانها عبرت عن  
تلقهم ولكنها لم تشف غليلهم .

نقول ذلك لانها انت في خصم  
تصرحات من مؤولين فلسطينيين  
في الخارج لم تأخذ قلق الناس في  
الأرض المحتلة في الاعتبار وتمت  
على خلفية جهود محومة  
"لتعويض" السياسة المصرية  
كاتب ديفيد (القدس  
١/٢١).

وليس غربيا ، والحالة هذه ،  
ان يعلن ناطق رسمي مصري  
(١/٢٠) بان عودة مصر الى منظمة  
المؤتمر الاسلامي لن تتم بشروط ،  
وبان مصر لن تتنازل عن كايه  
ديفيد ومعاهدة السلام مع اسرائيل  
وان يضيف بثقة بان ذلك ليس  
مستحسنا بل يؤكّد "انتصار  
الديبلوماسية الاميركية" .

عفا المصرية .  
ويصبح من حقنا ، بعد تجربتنا  
الطويلة ، الاستماع بصمت وشك الى  
"تخريجات" المؤتمر الاسلامي في  
الدار البيضاء ، وان تمنع "بقلق"  
في تصريحات الناطق الرسمي  
المصري وان ترفض دعوة "الخارج"  
لاننا لم ننقد القدرة على فهم  
اسباب الضجة القائمة .

الراسالية الصناعية المتطورة  
والبلدان النامية ما يضعف  
كثيرا اقتصاد الدول الفتية .  
ومن الجدير بالاهتمام  
ان الاتحاد السوفيتي لم ، ولن ،  
يساوم حدا ابدا على حساب  
البلدان النامية ، ان مؤونه زبينة  
وصادقة ولا ، يطلب أية ارباح  
استغلالية لا الان ولا في المستقبل .

## انجازات الثورة الكوبية هزت ٤٤ عامًا

ان اهم انجازات الثورة الكوبية في النهوض الشامل والمتعدد  
الحوادث بالحياة الاقتصادية والثقافية للنسب الكوبي . ووضوح الحدود  
المشور ادناه مدى التطور ما سن اعوام ١٩٥٨ - ١٩٨٢ :

التفاصيل	١٩٥٨	١٩٨٢
انتاج الطاقة الكهربائية ملابس	٢٣٥٥	١١٣٠٢
كهرباء ساعة		
انتاج الفولاذ بالاف الاطنان	٢٤٤	٣٠١٢
تكرار المعط ملابس الاطنان	٠٤	٦٦
انتاج معدن التنكل والكوبالت المركز	١٢٣٥	٤١
بالاف الاطنان .		
انتاج الاسمنت بالاف الاطنان	٧٤٥	٥٦٠٠
انتاج الورق والكروتون بالاف الاطنان	٣٧	١١١
انتاج الاسمدة بالاف الاطنان	١٩٥	١٠٩٨
انتاج الافنسة ملابس الامتار المرعبة	٦٠	١٥٢٨
انتاج صناعات المعادن وبنات الافاف	٢٩	٩٠٠
ملابس العملة المحلطة "نسو"		
انتاج المواد الغذائية بالاف الاطنان	١٠	٥٧
كسبات صد الاسماك بالاف الاطنان	٢١٩	١٩٥
صناعة ونشر الكتب بملامن النسخ	١	٤٥٤

عن "البرافدا"

تصبح معالي السيدة ليلي شرف  
وزيرة الاعلام لحريده "الحورولم  
ستار" الاسبوعية في عمان  
٠ (١/١٢)

فقد اكدت معالمها ان البرلمان  
الحديد يمثل الاردن بصفته  
الشرقية وتلك الواقعة تحت  
الاحتلال الاسرائيلي .  
ورغم ان البعض يشير التساؤل  
حول التسهيلات التي تمنحها  
السلطة الاسرائيلية بشكل  
"استثنائي" لعقد البرلمان فاننا  
نرغب في التحاوض عن ذلك لاننا لا  
نملك ان نفرض الطرف عن  
"التناقض" الواردة اصلا في  
التصريحات المشار اليها او ربما  
"التوافق" ، ولا نرغب في تعقيد  
الامور .

ولا يمكن التقليل من خطورة  
هذه التصريحات والاكتفاء بوصفها  
بانها وجهات نظر شخصية خاصة  
في ظل التطورات الحاربه بعد تصريح  
د . نبيل شعث منذ ايام عن النية  
للعقد مؤتمر فلسطيني اردني مصري  
العام "الكويتية" (١/٩) ان الاردن  
يملك الخيار ان اخذ تفويض  
للدخول في المفاوضات التي دعيت  
اليها مبادرة الرئيس ريفان من  
منظمة التحرير او ...  
وهنا مربط الفرس ...

الاتفاق اذا تم على حسابه .  
ولذلك يعمل بمهارة الماسترو  
الحاذق على طرح الانتصارات  
الحزبية التي يحققها طرف من الاطراف  
من الضلال الساعي الى تدبيل  
مزان القوى لصالح السلام العادل  
والدائم .

وعليه فمن حقنا ان نستنتج ان  
تزامن تعويم دولة اسرائيل مالنا  
وساسيا واقتصاديا من قبل  
الولايات المتحدة الامريكية بموجب  
الاتفاق الاستراتيجي الذي "تفهم"  
وزير خارجه مصر اسابه ، مع  
تعويم سياسة كاتب ديفيد المصرية  
اسلاميا وغربيا وفلسطينيا يتم ،  
بحركة ارادية او لا ارادية ،  
استحابة لحركة عصا الماسترو  
القاع في البيت الابيض .  
ورغم ان العصا هي عصا  
موسقية لاج عبقرية الماسترو ،  
حسب رأي الموسيقيين ، تسمح  
باستعمالها عند الحاجة لمن عصي .  
ومهما جرى لستر عورة هذه  
السياسة بشارات اسلامية وعربية  
وفلسطينية تبقى العورة اكبر من  
ورقة التين التي تنظيها .

ومن هنا نحد انفسنا في وضع  
لا نحسد عليه ونحن نتلقى دعوة  
"الخارج" ونرى ونسمع في نفس  
الوقت ما يشير شكوكنا على مستقبلنا  
بينما نواجه سياسة تحلنا نتصك  
بشكوك ابي العلاء ، لا بدعائه .  
فتصریح السيد خالد الحسن  
(١/٧) بان لا خلاف مع الاردن  
حول دعوة البرلمان الاردني الى  
الانعقاد وتصريح السيد ياسر عرفات  
(١/٨) بان دعوة البرلمان مسالة  
اردنية داخلية لا يستقيمان مع

وعندما تنتهي المناقشات  
والمصانعات ، وقيل احما ، الاهداف  
يجمع التحالف الاستراتيجي  
الاميركي الاسرائيلي المدبلات  
الذههه والغضبه وينترك بعضا من  
المدبلات المروزيه لفرق الدرجه  
الثالثة في العالمين الغربي  
والاسلامي .

وليس هذا غربا ما دام  
التنافس يتم على طلب الادارة  
الامريكية وبموجب شروطها وبجكم  
المماريات فيها رئيسها ساعده في  
ذلك كل من رئيس وزراء اسرائيل  
والرئيس حسني مبارك .  
ولا ننالي فيما نقول لاننا  
نؤمن بان طرد المعارضين في فتح  
باسم "الشريعة" وسعي المعارضة  
لاحرا ، استبدالات في القيادة باسم  
"التصحيح" يحقق انتصارات حزبية  
لكل طرف ولكن يكرس تقسيم منظمة  
التحرير في المحصلة .

والانتصارات الحزبية لهذا  
السبب بالذات ، ليست انتصارات  
فلسطينية ، ولكنها ، مع الاسف ،  
احباطات فلسطينية .  
ولا ننالي كذلك في القول بان  
حسم الصراع بالنقاط على  
الساحتين العربية والاسلامية لا  
يخدم التضامن العربي او التضامن  
الاسلامي .

لا تخدم هذه الصراعات  
مجتمعة ، اي طرف من اطراف  
الصراع حتى ولو حقق هذا الطرف  
انتصارا على طرف آخر لانها تتم  
جميعا في جراب الكونفرو الاميركي  
وحسب قواعد الاتفاق الاستراتيجي  
وفي ظل موازين قوى غير مناسبة .  
ولا يسعد الكونفرو بالصراع  
بين الاطراف ولكنه يخاف من

بعض دعوة "الخارج" الى  
الاعتناء في العلاء .  
بعض دعا "ابي العلاء" في  
الله "امانا كايهان  
بعض بعد ان فقد القدرة على  
اسباب الضجة التي قامت في  
بين "احمد والمسيح"  
اصم اذناه دعوة هذا  
ان وقد ذاك "ساقوس" .  
تبارك بين دعوة ابي العلاء ،  
"الخارج" ان ابا العلاء ،  
الى الخالق عز وجل بينما  
عاسر "الخارج" ان نلتجئ ،  
عاسر مؤسسه الاسلاميه  
والفلسطينية والتسليم  
بها والامعان بما تصدره من  
على طريقة "ايمان  
يقول هذا بحسرة ونحن نرغب  
بين المتنازعين في منظمة  
بركل "يحدد دينه" ويسجل  
في شياك الفريق القابل .  
يستذكر قصة ابي العلاء ونحن  
و"شاهد" "المتمدلين" في  
العربي يسجلون نقاطا في  
"الريكيالين" بينما يسدد  
الكاليون "اهدافهم مباشرة في  
"المتمدلين" .  
ينظر قلبنا هلما ونحن نرى  
انتقال الحماس والانتعاش  
والالهياد الاسلامي " حيث  
تسجيل الاهداف في الشياك  
في المنتيجة لا يحسم اي طرف  
بالضربة القاضية لانه لا  
القدرة على ذلك بسبب  
القوى .

## الاتحاد السوفيتي يقيم أكثر من ٥٠٠ مشروع في القارة الأفريقية

اجاب "اناطولي غروميكو" مدير معهد الدراسات الافريقية والعضو  
امل لأكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي على اسئلة مراسل مجلة  
"موسكو" وكان من بينها السوال التالي الذي نورهه مع الاجابة  
والاهمية :  
غالبا ما يؤكدون في الغرب بان الاتحاد السوفيتي يتحدث كثيرا  
الساعدة الاقتصادية للبلدان الافريقية بينما لا يقدم الا "جزءا  
رامنها" . . .  
بالطبع يمكن ان يقال اي شيء لكن لا يجوز تصديق كل ما يقال .  
استستين بالوقائع وحسب .

تشيد اكثر من ٥٠٠ منشاة  
صناعية وزراعية وغيرها في  
افريقيا ، تم حتى الان تشغيل  
ثلثيها . ومن ضمنها منشآت  
ضخمة ، بل حيوية جدا بالنسبة  
لبلدان افريقية .

## العاملين من روم ليمان لاجتماعي في الاتحاد السوفيتي

العاملين من روم ليمان لاجتماعي في الاتحاد السوفيتي  
العاملين من روم ليمان لاجتماعي في الاتحاد السوفيتي  
العاملين من روم ليمان لاجتماعي في الاتحاد السوفيتي

العاملين من روم ليمان لاجتماعي في الاتحاد السوفيتي  
العاملين من روم ليمان لاجتماعي في الاتحاد السوفيتي  
العاملين من روم ليمان لاجتماعي في الاتحاد السوفيتي

## دروس للفلاحين

سلطت ٦١ عائلة من قريتين  
من في مقاطعة "كوشكا" في  
جمهورية افغانستان الديمقراطية  
من الاراضي لاستملاكها